جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

فعالية تدريس مقرر تخصص (صعوبات التعلم) باستخدام برنامج مايكروسفت تيمز في تحسين المعتقدات الدافعية والاتجاه نحو المقرر للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بجامعة قناة السويس

إعداد

د/ رانيـــا سـعد بـدران البعلي.

استاذ التربية الخاصة المساعد.

كلية التربية بالإسماعيلية.

جامعة قناة السويس

تاريخ استلام البحث : ١٣ يناير ٢٠٢٣م – تاريخ قبول النشر: ٣١ يناير ٢٠٢٣م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فعالية تدريس مقرر تخصص (صعوبات التعلم) باستخدام برنامج مايكروسفت تيمز في تحسين المعتقدات الدافعية والاتجاه نحو المقرر للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بجامعة قناة السويس، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالب وطالبة مقيدين بالفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية، وقد تم استخدام المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة لتطبيقه على مجموعة البحث التجريبيه وتكونت أدوات البحث من مقياس المعتقدات الدافعيه لدى طلبة البكالوريوس إعداد/ Pintrich, Smith, Garcia & McKeachie, 1991 وترجمة/ عز الدين شحاده ونصر مقابلة، ٢٠٢٠، ومقياس الإتجاه نحو المقرر إعداد/ الباحثة لتطبيقه على المجموعة التجريبية وقد تم تدريس مقرر تخصص (صعوبات التعلم) باستخدام مايكروسفت تيمز للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة عن طريق الباحثة، وقد توصلت نتائج البحث الحالي إلى فعالية تدريس مقرر تخصص (صعوبات التعلم) باستخدام برنامج مايكروسفت تيمز في تحسين المعتقدات الدافعية والاتجاه نحو المقرر للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بجامعة قناة السويس، حيث أبدى تلاميذ المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) تقدمًا وتحسنًا واضحًا في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي وذلك بعد إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات.

الكلمات المفتاحية: مقرر تخصص (صعوبات تعلم) – برنامج مايكروسفت تيمز – المعتقدات الدافعية – الاتجاه نحو المقرر – الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة.

The effectiveness of teaching a specialization course (learning disabilities) using Microsoft Teams program in improving the motivational beliefs and attitude towards the course for student teachers in the Department of Special Education at Suez Canal University.

Prepared by

Dr. Rania Saad Badran Elbaly

Assistant Professor of Special Education

Faculty of Education

Suez Canal University

***Summary*:**

The current research aims to know the effect of teaching a specialization course (learning disabilities) using Microsoft Teams program in improving motivational beliefs and the trend towards the course for student-teachers at the Department of Special Education at Suez Canal University, during the first semester of the academic year 2021/2022. The study sample consisted of (42) Male and female students enrolled in the fourth year of the Department of Special Education, College of Education. The experimental method (experimental group) was used. The research tools consisted of a scale of motivational beliefs for undergraduate students prepared by Pintrich, Smith, Garcia & McKeachie, 1991 and translated by Ezzedine Shehadeh and Nasr interview , 2020, And the measure of attitude towards the course prepared by the researcher to apply it to the experimental group. The specialization course (learning disabilities) was taught using Microsoft Teams to student teachers in the Department of Special Education by the researcher, and the results of the current research reached the effectiveness of teaching the course (learning disabilities) using Microsoft Teams program. In improving the motivational beliefs and the trend towards the course for student teachers in the Department of Special Education at Suez Canal University, where the students of the experimental group (the study sample) showed clear progress and improvement in the dimensional application over the tribal application, after performing the statistical processing of the data.

Keywords: Specialization course (learning disabilities) - Microsoft Teams program - Motivational beliefs - Orientation towards the course - Student teachers in the Department of Special Education.

مقدمة البحث:

تُعد العملية التعليمية هي حجر الزاوية في حياة الفرد وتعمل على تكوين شخصيته السليمة التي لها دور كبير في بناء المجتمع والارتقاء به، ونتيجة لتوجه العديد من دول العالم إلى التعليم عن بعد وبشكل خاص جمهورية مصر العربية لمواجهة الجائحة التي أصابت العالم وهي تفشي الفيروسات فقد تم تدريس العديد من المقررات الخاصة بقسم التربية الخاصة (Special Education) بكلية التربية جامعة قناة السويس الكترونيًا عبر الأنترنت باستخدام برنامج مايكروسفت تيمز (Microsoft Teams) حيث يُعتبر التعليم عن طريق الأنترنت شكل من أشكال التعليم عن بعد، ونتيجة لذلك أصبح التعليم عن بعد في كل مكان وأصبح له دور لا غنى عنه في برامج التعليم الحديثة، فقد تسعى العملية التعليمية الجديدة في ظل نظام التعليم عن بعد إلى إعادة النظر في النظام التعليمي الحالي بهدف تحقيق الجودة بكل صورها وذلك ما يسعي إليه قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة قناة السويس لإعادة التوازن إلى هذا النظام والارتقاء به في كل المراحل التعليمية وإزالة الفجوة الكبيرة بين ما نطمح إلية من تطوير وما يطبق على أرض الواقع ،فهناك العديد من العوامل السلبية المؤثرة في العملية التعليمية على الطلبة المعلمين والتي تؤثر بدورها على دافعيتهم ونشاطاتهم لتحقيق الاهداف التعليمية المرجوة، كما تؤثر على أداء عملهم المستقبلي بشكل جيد ويتضح ذلك في قدرتهم على تشخيص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبخاصًة الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ويعد موضوع الاتجاهات (Attitude) من الموضوعات الهامة في ميدان التربية وعلم النفس والتربية الخاصة حيث زاد الاهتمام بدراسة الاتجاهات مؤخرًا لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة سواء كان اتجاه التخصص أو اتجاه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك على اعتبار أنها واحدة من المكونات الأساسية لشخصية الفرد إذ تشكل المكون الواقعي الذي يوجه سلوك الفرد، ويدفعه في المواقف التي تستدعي منه الاستجابة إما بالقبول أو الرفض، وقد تباينت النظرة إلى مفهوم الاتجاهات وطبيعتها تبعًا لاختلاف المتغير الذي يتم بالدراسة ففي هذا البحث يتم قياس الإتجاه نحو المقرر (Attitude Towards the Course) وبالتحديد مقرر تخصص (صعوبات تعلم) الذي يتم تدريسه للفرقة الرابعه بقسم التربية الخاصة.

كما تُؤدي المعتقدات الدافعية (Motivational Beliefs) دورًا مهمًا وفعالًا في تعليم الطلبة المعلمين لأنها تُسهم في توجيه الانتباه والاندماج الأكاديمي والاجتماعي والاندماج في الأنشطة التعليمية، فهي قادرة على رفع مستوى الأداء في مختلف مجالات الدراسة كما أنها تلعب دورًا هامًا أيضًا في عملية التعلم وهذا ما أكدته دراسة (Clayton, Blumberg & Auld, 2010; Dumford, Cogswell & Miller,2016; Hoyos, Ayres, Sanagustín, Kloos & Panadero, 2017)، لذلك هناك العديد من الدراسات التي حاولت دراسة المعتقدات الدافعية لدي طلبه الجامعة منها (Wilson, 2006 ؛جليلة عبد المنعم، ٢٠١٢؛ حسين ناصر، ٢٠١٥؛ خالد أحمد وفاضل جبار، ٢٠١٨؛ نصر يوسف، ٢٠١٩؛ عز الدين داود ونصر يوسف، ٢٠٢١) والتي توصلت جميعا إلى انخفاض المعتقدات الدافعية لدى الطلبة كما أنه لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في المعتقدات الدافعية.

ولا شك أن برنامج مايكروسفت تيمز للطلاب هو تجربة تعليمية فعالة فهو يقدم كل الأدوات التي يحتاجها الطلاب والمدرسين في مكان واحد، فبرنامج مايكروسفت تيمز للطلاب يمنح للطلاب والمعلمين فرصة للالتقاء والعمل معاً وإنشاء المحتوى وتبادل المعلومات وذلك لأنه يتمتع بإمكانيات سهلة وبديهية. كما أنه يوفر للمعلمين سهولة التعاون حيث يُمكن برنامج مايكروسفت تيمز للمعلمين فرصة التلاقي مع عدد كبير من الطلاب مع ضمان استمرارية التواصل، بغرض التعليم للطلاب، فمن خلال برنامج مايكروسفت تيمز للطلاب يستطيع المعلم تنظيم الفصول الدراسية والواجبات ومشاركة الملفات، وايضاً يمكنه الدخول إلى مواد الفصل الدراسي من خلال موقع واحد، ومن خلال برنامج مايكروسفت تيمز للطلاب يستطيع المعلم مشاهدة تحليلات عن الفصل الدراسي.

ويُعتبر مصطلح صعوبات التعلم (Learning Disabilities) من المصطلحات الجديدة الذي تم تناوله بالدراسة من قبل العديد من العلماء المتخصصين في فروع مختلفة من العلم مثل علماء النفس، وأخصائي علاج القراءة، وعلماء علم النفس بصفه عامة، والتربية الخاصة بصفه خاصة، وتُعد هذه الفئه من أكثر فئات التربية الخاصة انتشارًا، وظهر هذا المصطلح على يد كيرك في بداية الستينات من القرن الماضي ليوضح الفرق بين العديد من المصطلحات ومنها على سبيل المثال التأخر الدراسي، مشكلات التعلم، وبطء التعلم، والتأخر العقلي، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت فعالية تدريس بعض المقررات

التربوية ومقررات التخصص للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة منها دراسة (سمير محمد وخالد عبد الغفار ، ٢٠١٣؛ Saks, Leijen, Edovald.& Õun,2015 ؛ ولاء أجمد، ٢٠١٧؛ Holland, Kraha, Zientek, Nimon, Fulmore, Johnson, Ponce, Aguilar & Henson, 2018؛ مروة محمد، ٢٠٢٠؛ نايف بن فهد، ٢٠٢٠) إلا أن الأبحاث التي أُجريت لمعرفة تأثير دراسة مقرر صعوبات التعلم لتحسين المعتقدات الدافعية لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة قليلة جدًا وتكاد تكون نادره وذلك في – حدود علم الباحثة– الأمر الذي قد يكون له تأثير سلبي علن نجاح الطلبة المعلمين في مهنة المستقبل بشكل مناسب وتقليل دافعيتهم للعمل والإنجاز.

وتُعد صعوبات التعلم من المشكلات الحياتية التي تتعلق بمراحل حياة الفرد القادمة حيث لم تعد قاصرة على مرحلة الطفولة فقط، ولا على المرحلة الدراسية، ولا الجانب الأكاديمي والمرحلة الجامعية فقط، فهي تؤثر بصورة أو بأخرى على حياة الفرد المهنية والوظيفية والمستقبلية والنفسية والاجتماعية، فهي تُعتبر من المشكلات التي تُقلق العديد من المجتمعات لأنها تؤثر بصورة واضحه على تقدم المجتمعات ونهضة الأمم لذلك لزم تضمينها من ضمن المقررات الدراسية التي يتلاقها طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة قناة السويس، وهناك بعض الدراسات التي تناولت أثر تدريس مقرر صعوبات التعلم منها سليمان عبد الواحد وأمل محمد (٢٠١٧) والتي توصلت إلى وجود أثر إلى دراسة مقرر دال إحصائيًا لدراسة مقرر صعوبات التعلم في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة معلمي التربية الخاصة نحو الأفراد ذوي صعوبات التعلم.

ونظرًا لتوجه العديد من دول العالم إلى التعليم عن بعد فقد تم تدريس العديد من مقررات كلية التربيه جامعة قناة السويس سواء كانت مقررات تربوية أو مقررات تخصص عن طريق الانترنت (عن بعد) وباستخدام برنامج مايكروسفت تيمز ومن ضمن هذه المقررات فقد تم تدريس مقرر تخصص (صعوبات تعلم) باستخدام برنامج مايكروسفت تيمز لطلبة قسم التربية الخاصة وحيث أنه قد يتأثر مستوى المعتقدات الدافعية بالنمط المستخدم في التدريس والمحتوى المقدم خلال عملية التدريس، وهذا هو جوهر ما يسعي إليه البحث الحالي ولأن مقرر تخصص صعوبات التعلم من المقررات الأساسية اللازمة لإعداد معلم التربية الخاصة والتي تُساعده على النجاح والتميز في أداء عمله في المستقبل بشكل يليق بمكانة التربية

الخاصة في ظل التوجهات الرئاسية نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك وبناءًا عليه فترى الباحثة أنه من الضروري دراسة فعالية تدريس مقرر تخصص (صعوبات التعلم) باستخدام برنامج مايكروسفت تيمز في تحسين المعتقدات الدافعية لطلبة قسم التربية الخاصة بجامعة قناة السويس وأثره في الاتجاه نحو المقرر ومدى الفروق بين الذكور والإناث في مستوى المعتقدات الدافعية.

مشكلة البحث:

يُعتبر من الأهداف الأساسية في العلمية التعليمية إعداد الطالب المعلم إعدادًا جيدًا لأنه سوف يقوم بمهمة إعداد الأجيال القادمة، ولكي يقوم الطالب المعلم بهذا الدور لابد من الاهتمام بمعتقداته الدافعية والعمل على تحسينها فقد أصبح دور المعلم غير قاصر على نقل التراث الثقافي والمعارف والمعلومات فقط بل اصبح دوره ممتد وشامل لجميع المجالات فهو صانع القادة والعلماء حتى وإن كان هؤلاء القادة والعلماء من ذوي الاحتياجات الخاصة فقد كان منهم الكُتاب والمفكرين والباحثين برغم من توافر الإعاقة لديهم، لذلك فقد لاحظت الباحثة أثناء تدريسها العديد من المقررات لقسم التربية الخاصة، وخصوصًا مقرر تخصص (صعوبات تعلم) تفاوت في المعتقدات الدافعية وانخفاض في مستوى الدافعية لدى الطلبه المعلمين بقسم التربية الخاصة، وهذا ما تناوله بعض الدراسات (Wilson, 2006؛ جليلة عبد المنعم، ٢٠١٢؛ حسين ناصر، ٢٠١٥؛ خالد أحمد وفاضل جبار، ٢٠١٨؛ Holland, Kraha, Zientek, Nimon, Fulmore, Johnson, Ponce, Aguilar & Henson, 2018؛ نصر يوسف، ٢٠١٩؛ عز الدين داود ونصر يوسف، ٢٠٢١)، ونظرًا لانتشار ذلك في الوسط الجامعي وبالأخص بين طلبة قسم التربية الخاصة وذلك لتعاملهم مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حاولت الباحثة من خلال قيامها بتدريس مقرر تخصص صعوبات التعلم للفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة من تحسين المعتقدات الدافعية لدى الطلبة ومدى تأثير ذلك على اتجاههم نحو المقرر وذلك لكي يُصبح لديهم القدرة على التفوق في دراستهم وفي تحقيق أهدافهم والنهوض بمجتمعهم لذلك قامت الباحثة بمحاولة الكشف عن فعالية دراسة مقرر تخصص صعوبات التعلم باستخدام برنامج Microsoft Teams في تحسين المعتقدات الدافعية لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة حيث أنه لم تهتم دراسة واحدة في حدود

علم الباحثة بدراسة فعالية مقرر تخصص صعوبات تعلم باستخدام برنامج Microsoft Teams في تحسين المعتقدات الدافعية لدى طلبة قسم التربية الخاصة وأثره في الإتجاه نحو المقرر إلا ان هناك بعض الدراسات التي تناولت دراسة فعالية تدريس بعض المقررات التربوية ومقررات التخصص للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة منها دراسة كل من (سمير محمد وخالد عبد الغفار ، ٢٠١٣؛ Saks, Leijen, Edovald.& Õun,2015؛ ولاء أجمد، ٢٠١٧؛ سليمان عبد الواحد وأمل محمد،٢٠١٧؛ Holland, Kraha, Zientek, Nimon, Fulmore, Johnson, Ponce, Aguilar & Henson, 2018؛ مروة محمد،٢٠٢٠؛ نايف بن فهد، ٢٠٢٠)، وبناء على توصيات الدراسات السابقه ومنها (Wilson, 2006; Clayton, Blumberg & Auld, 2010;جليلة عبد المنعم، ٢٠١٢؛ حسين ناصر، ٢٠١٥؛ Dumford, Cogswell & Miller,2016; Hoyos, Ayres, Sanagustín, Kloos & Panadero, 2017; خالد أحمد وفاضل جبار، ٢٠١٨؛ نصر يوسف، ٢٠١٩؛ عز الدين داود ونصر يوسف، ٢٠٢١) والتي دعت إلى إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لدى طلاب الجامعة لقياس مستوى المعتقدات الدافعية لديهم، فمن هنا جاءت الحاجة إلى دراسة المعتقدات الدافعية لدى طلبة قسم التربية الخاصة، وبالتالي تتلخص مشكلة البحث في السؤال الآتي:

- ما فعالية تدريس مقرر تخصص (صعوبات التعلم) باستخدام برنامج مايكروسفت تيمز في تحسين المعتقدات الدافعية والاتجاه نحو المقرر للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بجامعة قناة السويس؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- فعالية تدريس مقرر تخصص (صعوبات التعلم) باستخدام برنامج مايكروسفت تيمز في تحسين المعتقدات الدافعية والاتجاه نحو المقرر للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بجامعة قناة السويس.
- مدي استمرار الفعالية بعد فترة من تدريس المقرر تقدر بشهر ونصف بعد الانتهاء من تدريس المقرر باستخدام برنامج مايكروسفت تيمز.

أهمية البحث:

- ***الأهمية النظرية:***

١- يُعد هذا البحث من أوائل البحوث التي تناولت تدريس مقرر تخصص (صعوبات تعلم) باستخدام برنامج مايكروسفت تيمز للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة.

٢- إثراء المكتبات العربية بخلفية نظرية وتراثًا نظريًا يضم معلومات عن متغيرات البحث من المعتقدات الدافعية لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة، فقد تفيد المجتمع والمهتمين بمجال البحث، بالإضافة إلى تأثيرها على النواحي الوجدانية والتطبيقية للطلبة المعلمين.

٣- الاهتمام بالارتقاء بالمعتقدات الدافعية وأبعادها لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة.

- ***الأهمية التطبيقية:***

١- إضافة الأداة التي تُسهم الدراسة الحالية في إعدادها وتقديمها للمكتبات العربية والمتمثلة في مقياس الاتجاه نحو مقرر تخصص (صعوبات تعلم) للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة.

٢- قد تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مستقبلًا.

٣- تعمل هذه الدراسة على رفع كفاءة وتنمية قدرات الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة.

٤- أن هذا البحث موجه لشريحة هامة في المجتمع لها دور كبير في تربية أجيال جديده في المستقبل من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥- مساعدة الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة على التعامل مع الأفراد ذوي صعوبات التعلم والتفاعل معهم وتشخيصهم من خلال دراستهم لمقرر تخصص (صعوبات التعلم).

محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمحددات التالية:

(١) المحددات المنهجية: تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية) لمناسبته لطبيعة البحث الحالي.

(٢) المحددات الزمنية: تم إجراء البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

(٣) المحددات المكانية: تم تطبيق أدوات البحث بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس.

(٤) المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على عينه من الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس والتي بلغ إجمالي عددها (٤٢) طالبًا وطالبًة حيث بلغ عدد الذكور (١٠) وبلغ عدد الإناث (٣٢) وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢١–٢٣)، ويتم تبصرتهم بأهداف البحث، حيث يزول الحرج من إجبارهم على البحث، ويُسمح لهم بفرصة الانسحاب خلال فترة التجريب إذا لزم الأمر بالنسبة لهم، وذلك لمراعاة أخلاقيات البحث العلمي.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

- الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة:

تقصد بهم الباحثة إجرائيًا بأنهم الطلاب والطالبات المقيدين بالفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة قناة السويس، والذين مقرر عليهم دراسة مقرر تخصص (صعوبات تعلم).

- الاتجاه نحو المقرر :

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنها حالة استعداد عقلي أو مجموعة من المشاعر والأفكار التي توجه سلوك الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس، في تحديد موقفهم واستجاباتهم بطريقة معينة نحو مقرر تخصص (صعوبات التعلم).

- المعتقدات الدافعية :

تُعرف بأنها العملية التي يمكن من خلالها قياس المعتقدات القيمة والتوجهات الهدفية للمقررات، بالإضافة إلى معتقداتهم حول مهاراتهم للنجاح في المقررات وقلقهم المرتبط بالاحتكارات في المقررات الجامعية (Pintrich, Smith, Garcia & McKeachie, 1991; Nausheen& Richardson, 2013).

- برنامج مايكروسفت تيمز:

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه عبارة عن منصة للتعاون والتواصل والتفاعل بين الفرق المهنية والمؤسسات التعليمية وهو تطبيق من أشهر التطبيقات التعليمية للطلاب في الفترة الاخيرة وذلك لأنه يوفر مكان للفصول التعليمية الإلكترونية.

- مقرر تخصص صعوبات التعلم :

تقصد به الباحثة إجرائيًا بانه مقرر يهتم بتعريف الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بمفهوم دراسة الحالة وإجراءاتها كأداة مستخدمة في مجال صعوبات التعلم، وتعريفهم بصعوبات تعلم القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والحساب، وإكساب الطلبة المعارف والمهارات اللازمة لعلاج وتشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية.

أدبيات البحث:

أولًا الإطار النظري:

- **الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة.**

عرفت لجنة تطوير برامج إعداد المعلم في وكالة وزارة التعليم والتطوير (٢٠١٨، ٦)، الطالب المعلم على أنه هو الطالب الملتحق في برنامج إعداد المعلم.

كما عرفت نسرين الضيب وهناء العمري (٢٠١٩،١٤٦) الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة على أنهم طلبة المستوى الثامن من برنامج بكالوريوس التربية الخاصة بجامعة الملك سعود بجميع مساراته الأربعة (صعوبات تعلم، الإعاقة الفكرية، الاضطرابات السلوكية والتوحد، الإعاقة السمعية)، والذين أنهوا جميع المقررات الدراسية النظرية – التي تعد متطلبات سابقة للتدريب الميداني – ويمارسون التدريب الميداني.

ويُعرف دليل الطالب لبرنامج التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة قناة السويس (٢٠٢٣، ١٤)الطلبة المعلمون على أنهم طلاب الفرقة الثالثة والرابعة المقرر عليهم التدريب

الميداني، فهو مكون أساسي من مكونات إعداد المعلم، وهو البوتقه التى تنصهر فيها المكونات الأخرى التخصيصية والتربوية، ويهدف التدريب الميداني إلى إكساب الطلاب الكفايات التخصيصية والتربوية والمهنية والثقافية، فيما تتضمنه من معارف واتجاهات ومهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم ليتمكنوا من أداء مهامهم كمعلمين أكفاء ومرشدين وموجهين، وتتضمن خبرات التربية الميدانية:

- التدريب الميداني بالفرقة الثالثة لمدة يوم أسبوعيًا، وأسبوع كامل في نهاية كل فصل دراسي.
- التدريب الميداني بالفرقة الرابعة لمدة يوم أسبوعيًا وأسبوع كامل في نهاية كل فصل دراسي.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية تعمل وزراه التعليم الأمريكية بمختلف وكالاتها باستمرار على إعادة هيكلة أو إعداد برامج إعداد معلمي التربية الخاصة من الروضة إلى الصف الثاني عشر، وذلك حتي يتمكن الخريجون من الوفاء بمتطلبات المعلم المؤهل بدرجة عالية (HOT) كما ورد في قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA)، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن تضمن برامج إعداد المعلمين أن خريجيهم الذين يتوقعون تقديم تعليم في مادة أكاديمية أساسية قادرون على الإيفاء بمتطلبات الشهادات أو التراخيص الخاصة بالتعليم الخاص للولاية، بالإضافة إلى إمتلاك المعرفة اللازمة لمحتوى المواد، بما يتفق مع متطلبات المعلم المؤهل بدرجة عالية، حيث أن هناك عدد من الكفايات ينبغي على معلم التربية الخاصة أن يمتلكها لتساعده في أداء مهام عمله وتتضمن: كفايات أكاديمية، ومهنية، وأخلاقية، واجتماعية (محمد الدهمشي، ٢٠٠٧؛ Sayeski, Higgins, 2014؛ نسرين الضيب وهناء العمري، ٢٠١٩، ١٤٧).

وتقصد بهم الباحثة إجرائيًا بأنهم الطلاب والطالبات المقيدين بالفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة قناة السويس، والذين مقرر عليهم دراسة مقرر تخصص (صعوبات تعلم).

- **الاتجاه نحو المقرر.**

يعتبر موضوع الاتجاهات ذا أهمية خاصة في الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية، لما لها من دور في تحديد ميول الفرد واهتماماته، وتوجيه وضبط السلوك الإنساني وبالتالي

معرفة التوقعات نحو ظاهرة معينة، أيضًا فهى تمثل مجموع الميول المتعلمة والضمنية للاستجابات التفضيلية، التي يمكن استنتاجها بالاستناد إلى الميول الأدائية، سواء بالاقتراب أو التجنب، والتفضيل أو عدم التفضيل لموضوع الاتجاه، ويحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في العلوم السلوكية إذ يمثل أهم دوافع سلوك الفرد من حيث ضبطه أو توجيهه، ولا يخرج الاتجاه عن كونه حكمًا تقييميًا لأحد الموضوعات، التي قد تكون مجرده مثل: الذات، او المساواة، أو العدل، أو الحرية (لكحل بن شريف، ٢٠١٣؛ فهد الشمري، ٢٠٢٢، ٣٩٢).

وعرفت الموسوعة العربية (٢٠١٥) نقلًا عن ألبورت **Allport** الاتجاهات بأنها حالة استعداد عقلي أو عصبي نظمت عن طريق الخبرات الشخصية، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد، فهي تعمل على توجيه استجابات الفرد لكل تلك الاشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد (**Carnell, 2008**؛ عبد الرحمن شاهين، ٢٠١٥، ٣٦٤).

ويعرف **Guilford** الاتجاهات بأنها تهيؤ أو استعداد لأن نفضل أو لا نفضل نوعًا من الأمور أو الأعمال الاجتماعية وأنه من الناحية النفسية ينطوي على اعتقادات كما ينطوي على مشاعر وإن هذه الخاصة الأخيرة هي التي تميزه من الميل (عبد الرحمن شاهين،٢٠١٥ ، ٣٦٤).

فتعتبر الاتجاهات من العوامل المؤثرة في نوع الخبرة التي يختارها الفرد لنفسه، لذلك يتوقع أن تكون الاتجاهات التي يحملونها الطلبة إما أن تكون إيجابيه أو سلبيه فقد تعد الاتجاهات سلبيه نحو موضوع معين وهذا يُعد أحد أسباب الفشل، أو تدني التحصيل فيه، إذ أن الاعتقاد السائد لدى الكثير من التربويين بأن اتجاهات الطلبة نحو الموضوعات الدراسية تؤثر على تقبلهم لها ومن ثم في تحصيلهم فيها (**Rashid, 2015**).

وقد حدد كل من (ابراهيم محمود وسماح على و احمد منصور، ٢٠٠٠؛ خليل المعايطة، ٢٠٠٧؛ على ذكري، ٢٠٢١) مجموعة من الخصائص المميزة للاتجاهات وتتمثل فيما يلي:–

- متعلمة ومكتسبة وليست وراثية، ويتم تعلمها بعدة طرق، وبالتالي يمكن تغييرها، وتطوير برنامج لتدعيم الاتجاهات المرغوبة، ويمكن بعد التعرف على الاتجاهات محاولة تعديل، وتطوير السلبية منها وتحسينها.

- تستخدم كمنبئات بظواهر نفسيه لها أهميتها الخاصة، فمن خلال المعرفة باتجاهات الأفراد النفسية يمكن التنبؤ بسلوكهم في المواقف المختلفة، ويمكن توقع مستويات تحصيل الطلاب في القياس النفسي في ضوء نوعية اتجاهاتهم نحوها في بعض الأحيان لارتباط الاتجاهات بالتحصيل في حدود معينة.
- تتصف بصفة الثبات النسبي، ولذلك يمكن تعديلها وتغييرها.
- تتعدد وتختلف حسب المتغيرات والمثيرات التي ترتبط بها.
- دينامية أي أنها تحرك سلوك الفرد نحو الموضوعات التي تنظم حوله، كتحديد رغبات الطلاب وتفضيلاتهم نحو المادة الدراسية، واختيارهم للتخصصات الدراسية التي يرغبون في الاستمرار في دراستها في ضوء اتجاهاتهم.
- ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك فيها عدد من الأفراد والجماعات.
- لا تتكون في فراغ، ولكن تتضمن دائمًا العلاقة بين المتعلم، وموضوع من موضوعات التعلم.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها حالة استعداد عقلي أو مجموعة من المشاعر والأفكار التي توجه سلوك الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس، في تحديد موقفهم واستجاباتهم بطريقة معينة نحو مقرر تخصص (صعوبات التعلم).

- **المعتقدات الدافعية**.

تُمثل الدافعية أحد الجوانب الرئيسية في العملية التعليمية، فبدون دافع التعلم لن يكون هناك تعلم جيد، فدوافع الفرد هي التي تحدد حجم الجهد الذي يبذله هذا الفرد للحصول على شئ ما وكلما زادت رغبة الفرد في الوصول إلى هدف معين أو حل مشكلة معينة زادت دافعيته، بمعنى أن جهده ومثابرته لتحقيق ذلك، إلا أن هذه الدافعية لا توجد من فراغ وإنما تتكون من آراء الفرد وأفكاره عن نفسه وعن قدراته وإمكاناته والتي تعلمها من مؤسسات التنشئة لتوجيه سلوكه لبلوغ ما ينشده من أهداف (جليلة مرسي، ٢٠١٢، ٢٣٩).

وتلعب المعتقدات الدافعية دورًا هامًا في التعلم الذاتي للطلبة؛ حيث إن الدافعية الخارجية ترتبط مع القيم الخارجية والمطالب الشخصية من أجل التعلم، أما الدافعية (الذاتية) الداخلية تشير إلى القيام بنشاط من أجل التمتع والاندماج بالمهمة لأجل التعلم (Hoyos, Ayres, Sanagustín, Kloos , Panadero, 2017).

عرفها كل من Bockaerts, Rozendal, Minnaert ,2003, 9; Walters, (2003,3) بأنها مجموعة الأراء والقيم والأحكام والأفكار التي يؤمن بها المتعلم حول ما يتعلق بدراسة مقرر معين من حيث أهداف هذا المقرر وطريقة دراسته واستيعابه وإمكانية تطبيقه لمحتوياته، كما أنها تمثل الإطار المرجعي الذي يوجه تفكير المتعلم ومشاعره وانفعالاته تجاه موضوعات هذا المقرر الذي يدرسه؛ وهي مثيرات داخليه تتضمن الأفكار والخبرات الإيجابية والسلبية الموجهة إلى عملية التعلم بما تحويه من مقررات وموضوعات تؤثر على أداء الفرد وإنجازه للمهام التعليمية.

وتري جليلة مرسي (٢٠١٢، ٢٤٠) أن المعتقدات الدافعية تتضمن مجموعة من القناعات التي يؤمن بها الفرد عن عملية التعلم تكونت لديه من خلال ما حصل عليه من خبرات ومعلومات وما غرس فيه من قيم ومبادئ أثناء تنشئته الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والمجتمع وهذه المعتقدات تمثل المحرك الذي يدفعه إلى بذل الجهد والطاقة لتحقيق أعلى مستوى من الأداء الأكاديمي.

كما يمكن تعريف المعتقدات الدافعية عن طريق كل من (Rotter, 1990, 489; Pintrich, Smith, Garcia & McKeachie, 1991, 9; Fallon, 2006, 7; Sungur , Gungoren, 2009, 496; Nausheen , Richardson, 2013, 605; Vaculíková, 2016, 542; عز الدين داود ونصر يوسف، ٢٠٢١، ٦٧٨) حيث أتفقوا على أنها العملية التي يتم من خلالها استثارة السلوك وتوجيهه والمحافظة على استمراريته نحو الهدف وتتكون من:–

- التوجه الهدفي الداخلي (التمكن): وهو مفهوم افتراضي يُشير إلى الأهداف التي يتبناها الطالب لاندماجه للمهمة لأسباب مثل التحدي والفضول والتمكن.
- التوجه الهدفي الخارجي (الأداء): وهو مفهوم افتراضي أيضًا يُشير إلى الأهداف التي يتبناها الطالب لاندماجه للمهمة لأسباب مثل الدرجات والمكافآت والأداء والتقييم من قبل الأخرين والمنافسة.
- القيمة الداخلية: وهو مفهوم افتراضي يتمثل بالسعادة والرضا أثناء أداء المهمة.
- الكفاءة الذاتية: وهو مفهوم افتراضي يتمثل بالاقتناع بأن الشخص قادر على تنفيذ متطلبات السلوك بنجاح لإنتاج بعض الأعمال.

- **السيطرة على معتقدات التعلم: وهي مفهوم افتراضي يشتمل على الضبط الداخلي مقابل الضبط الخارجي فالضبط الداخلي يشير إلى درجة توقع الطالب بأن المثير المعزز الذي حصل عليه أثناء عملية التعزيز مشروط بسلوكه الخاص وسماته الشخصية الثابتة نسبيًا مثل: مهاراته، أما الضبط الخارجي فيشير إلى درجة توقع الطالب بأن المثير المعزز الذي حصل عليه أثناء عملية التعزيز ليس مشروطًا بسلوكه الخاص وسماته الشخصية الثابتة نسبيًا مثل: الحظ أو الصدفة أو الأشخاص الآخرين أو متغيرات أخرى لا يمكن التنبؤ به.**

وتتبني الباحثة تعريفها بأنها العملية التي يمكن من خلالها قياس المعتقدات القيمة والتوجهات الهدفية للمقررات، بالإضافة إلى معتقداتهم حول مهاراتهم للنجاح في المقررات وقلقهم المرتبط بالاحتكارات في المقررات الجامعية (Pintrich, Smith, Garcia & McKeachie, 1991; Nausheen& Richardson, 2013)

- **برنامج ميكروسفت تيمز.**

يعرفها (Iivari , Olkkonen, 2020) بأنها برنامج أو تطبيق تستخدمه المؤسسات بشكل رسمي او غير رسمي يتم من خلاله عقد الاجتماعات المتزامنة او الغير متزامنة مع اعطاء مساحة للتعاون ، والدردشة وتقديم الملاحظات، ومشاركة الملفات والتطبيقات والرموز التعبيرية.

وتعرفها فاطمة فاروق (٢٠٢٢، ٢٠٥) بأنها المنصة التعليمية الرسمية التي تستخدمها معظم الجامعات المصرية ويتم ربطها بالمقررات الدراسية كما تتيح للمعلم انشاء فصل دراسي لمقرراته والاجتماع بطلابه بطريقة تزامنية او غير تزامنية وخلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال التفاعل مع الطلاب ومشاركة الملفات والتطبيقات واجراء الاختبارات عبر منصة تيمز مما يساعد في تحقيق الاهداف التعليمية.

وتري فاطمة فاروق (٢٠٢٢، ٢٠٨) أن أهم مميزات استخدام منصة ميكروسوفت تيمز أنها:-

- **منصة ميكروسوفت تيمز هي أداة مرتبطة بحزمة أوفيس 365 ومن أهم منافسيها برنامج زووم Zoom وسلاكSlack**

- ❖ تُعد منصة ميكروسوفت تيمز من أفضل منصات التعاون التي تتيح التواصل مع الآخرين عن طريق الدردشة أو المكالمات الصوتية أو الفيديو.
- ❖ تستخدم منصة ميكروسوفت تيمز من خلال الويب مباشرة أو عبر التطبيق الخاص للهواتف الذكية.
- ❖ سهولة التعامل مع منصة تيمز واستخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية.
- ❖ توفر منصة تيمز لوحة تحكم تيسر عملية الإدارة كما توفر وسائل دعم مختلفة للمعلم والمتعلم.
- ❖ توفر منصة تيمز بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلم والمتعلم.
- ❖ سهولة تحميل الملفات وربطها بالبرمجيات المساعدة التي تعمل عبر شبكات الإنترنت.

وقد حدد كل من (وليد العربي وزينب ماضي ، ٢٠١٦، ١١٦؛ فاطمة فاروق، ٢٠٢٢، ٢٠٩) خصائص نظام ميكروسوفت تيمز وأنه يتميز بالعديد من الخصائص التي تميزه وهي:–

- ❖ التحكم في الوصول لعناصر المنهج التي تم تخطيطها والتي يمكن تسجيلها وتقييمها لكل عنصر على حده.
- ❖ دعم التعلم المباشر وغير المباشر متبوعا بإمكانية الدخول إلى مصادر التعلم المختلفة، والتقييم والإرشاد للمتعلم.
- ❖ متابعة الانشطة التي يقدمها المتعلم باستخدام عناصر بسيطة لإدارة عملية التعلم.
- ❖ تتيح للمعلمين إمكانية تحديد وتنظيم المقررات والانشطة التعليمية اللازمة للمتعلم ومتابعة مستوى تقدمه.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنه عبارة عن منصة للتعاون والتواصل والتفاعل بين الفرق المهنية والمؤسسات التعليمية وهو تطبيق من أشهر التطبيقات التعليمية للطلاب في الفترة الاخيرة وذلك لأنه يوفر مكان للفصول التعليمية الإلكترونية.

- ➢ **صعوبات التعلم.**

يُعد مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبيًا التي تندرج تحت فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث كانت التربية الخاصة تهتم حتي وقت قريب بالأطفال الذين لديهم

مشكلات تعليمية تعود الي الإعاقة الفكرية، أو الإعاقة السمعية، أو الإعاقة البصرية وغيرها من الإعاقات المختلفة، حتي ظهر مجال صعوبات التعلم ولاقى نمواً واهتماماً كبيراً من قبل المتخصصين المهتمين بالتربية الخاصة، وقاموا بوضع التعريفات المختلفة له.

وضعت اللجنة الاستشارية الوطنية للمعاقين **A National Advisory Committee Handicapped Children (NACHC) (1968)** تعريفاً لصعوبات التعلم وينص هذا التعريف علي أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين يُعانون من قصور فى واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة، أو المكتوبة، ويظهر ذلك في نقص القدرة علي الاستماع أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو أداء العمليات الحسابية، وقد يظهر ذلك نتيجة الي إعاقة في الادراك، أو إصابة في المخ، ولا يشتمل الأطفال ذوي صعوبات التعلم الناتجة عن إعاقة بصرية، أو سمعية، أو حركية، أو إعاقة فكرية، أو حرمان بيئي وثقافي واقتصادي (كيرك وكالفانت،١٦،١٩٨٨).

وجاء تعريف لجنة الرابطة القومية لصعوبات التعلم **National Joint Committee Learning Disabilities (NJCLD) (1988)** فهي تستخدم مصطلح صعوبات التعلم بمعناه العام ليشير إلى مجموعة متعددة ومتباينة من الاضطرابات التي تظهر في صورة صعوبات كبيرة في اكتساب واستخدام كل من مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والقدرة على التفكير وحل مسائل الرياضيات، وتستثنى من تلك الصعوبات تلك التي ترتبط بالإدراك أو التفاعل الاجتماعي أو السلوك التنظيمي لدى الفرد، كذلك تلك الصعوبات التي تنشأ من ضعف الحواس أو الإعاقة الفكرية أو الاضطراب الوجداني أو الخلفيات الاقتصادية أو التعليمية (محمود سالم، مجدي الشحات، أحمد عاشور،٢٠٠٦، ١٧)، وهذا يتفق مع تعريفها لعام (١٩٩٤) إلا انها أوضحت أن هذه الاضطرابات التي تظهر تكون ذاتيه و داخلية المنشأ.

كما جاء تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي وذلك في الطبعة الرابعة المعدلة من الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM– 4 ,28,2004) حيث عرف صعوبات التعلم بأنه ظهور مشكلات في المجالات الثلاثة (القراءة، الحساب، التعبير الكتابي) والتي تؤثر بشكل كبير على الإنجاز الدراسي حتى وإن لم يكن الأداء في الاختبارات التي

تقيس كل مهارة على حدة بشكل واضح دون المستوى المنتظر من عمر الشخص والذكاء والتعليم المناسب للعمر.

ويُعرف الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM–5, 2013, 66: 75) والصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي والذي تناول فيه مفهوم صعوبات التعلم ولكن من جهه مختلفة تماماً عن المفاهيم السابقة حيث ورد هذا المفهوم في ذلك الإصدار على أنها "اضطرابات التعلم الخاصة"Specific Learning Disorder"، حيث عرفت اضطرابات التعلم الخاصة بأنها صعوبات في التعلم تتضح بظهور واحدة أو أكثر من هذه الأعراض تستمر لمدة ستة أشهر على الأقل وذلك على الرغم من توافر التدخلات التى تهدف الى علاج تلك الصعوبات وهذه الأعراض هي:–

١– نطق غير دقيق للكلمة أو بشكل بطئ وبذل جهد أثناء قراءة الكلمات (مثال: نطق كلمات مفردة بصوت مرتفع على نحو عير صحيح أو ببطء وتردد، تخمين الكلمات بشكل متكرر أو صعوبة تلفظ الكلمات).

٢– صعوبة فهم المتعلم لما يقرأه من كلمات أو نصوص (مثال: قد يقرأ المتعلم النص بدقة ولكن بدون فهم أو إدراك تسلسل النص، والعلاقات بين الجمل والتداخل أو المعنى الضمني لما يقرأه).

٣– صعوبة الهجاء (مثال: قد يُضيف أو يحذف المتعلم الحروف المتحركة أو الساكنة أو يحل محلهم حروف آخري).

٤– صعوبة الأعمال الكتابية (مثال: قد يرتكب المتعلم أخطاء لغوية أو أخطاء في علامات الترقيم أثناء كتابته للجمل؛ وقد تتسم كتاباته بضعف تنظيم الفقرات؛ وتتسم أفكاره وتعبيراته اللغوية بعدم الوضوح).

٥– صعوبة إتقان الأعداد والمسائل الحسابية أو التجميع (مثال: يتسم المتعلم بعدم القدرة على إدراك الأعداد، ومقدارهم، والعلاقات بينهم، ويقوم بالعد باستخدام أصابعه ليجمع الأرقام الفردية بدلاً من استرجاع المسائل والحقائق الحسابية مثلما يفعل أقرانه؛ وقد تنتابه حالة من عدم التركيز في منتصف العمليات الحسابية وقد تتداخل الإجراءات وتلتبس عليه).

٦- صعوبات التفكير الرياضي (مثال: يجد المتعلم صعوبة في تطبيق المفاهيم الرياضية والحقائق أو الإجراءات لحل المسائل الكمية).

٧- تظهر صعوبات التعلم في السنوات الدراسية المبكرة ولكنها لا تضح بشكل كامل حتي تتخطى المهارات الأكاديمية إمكانيات المتعلم المحدودة (مثال: ذلك يتضح في أداء المتعلم في الاختبارات المحددة بزمن معين، وأثناء قراءة أو كتابة تقارير طويلة ومعقدة محددة بمهلة زمنية ضيقة، وأيضاً أثناء أداء المتعلم لأعمال وتكليفات أكاديمية مُكثفة).

٨- لا تندرج الإعاقات الفكرية أو حدة الأبصار أو السمع الغير صحيح أو الاضطرابات النفسية والعصبية الأخرى ضمن اضطرابات التعلم الخاصة.

وقد ذكرت الطبعة الخامسة من الدليل التشخيصي الإحصائي (DSM-5، 2013،70) للجمعية الأمريكية للطب النفسي أن نسبة انتشار صعوبات واضطرابات التعلم الخاصة عبر المحاور الأكاديمية، كالقراءة، والكتابة، والحساب تتراوح ما بين ٥% إلى ١٥% بين الأطفال بمختلف لغاتهم وثقافاتهم، كما أوردت أن سبب انتشار صعوبات التعلم لدى البالغين غير معروف ولكن تصل نسبته تقريباً إلى ٤% كما أنها أكثر شيوعاً بين الذكور عن النساء فتتراوح النسبة ما بين ١:٢ إلى ١:٣ ولا يُمكن إرجاع تلك الصعوبات إلى عوامل مثل اللغة، أو العرق، أو الوضع الاجتماعي، أو الاقتصادي.

وتقصد الباحثة بمقرر تخصص صعوبات التعلم إجرائيًا بانه مقرر يهتم بتعريف الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بمفهوم دراسة الحالة وإجراءاتها كأداة مستخدمة في مجال صعوبات التعلم، وتعريفهم بصعوبات تعلم القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والحساب، وإكساب الطلبة المعارف والمهارات اللازمة لعلاج وتشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية.

ثانيًا الدراسات السابقة:

لقد تعددت الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة فمنها دراسة حمودة أحمد وحاتم محمد (٢٠١٣) والتي هدفت إلى بناء مقرر في العلوم مدعوم بمقاطع اليوتيوب العلمية، وقياس فاعليته في تنمية الثقافة العلمية، وحب الاستطلاع لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة جازان، وفى سبيل تحقيق ذلك قام الباحثان بإعداد المقرر

المقترح، وأداتا الدراسة (اختبار الثقافة العلمية – مقياس حب الاستطلاع)، ثم اختيار مجموعة البحث من طلاب المستوى الخامس شعبة التربية الخاصة بكلية التربية، وتطبيق أداتي القياس عليها قبل وبعد تنفيذ المقرر المقترح. وقد أشارت نتائج البحث إلى فاعلية المقرر المقترح في تنمية الثقافة العلمية، وحب الاستطلاع لدى طلاب مجموعة البحث. وقد أوصى الباحثان بعدد من التوصيات منها الاهتمام باستخدام مقاطع اليوتيوب العلمية في تدريس مقررات العلوم في المراحل الدراسية المختلفة.

أيضًا دراسة سمير محمد وخالد عبد الغفار (٢٠١٣) وهدفت إلى التعرف على واقع مقررات قسم التربية الخاصة، والتعرف على فاعلية تطور مقرر تعليم العلوم للمعاقين سمعياً باستخدام التعلم الخليط في تنمية التحصيل الأكاديمي وبعض المهارات التدريسية والتفكير البصري لدى طلاب مسار الإعاقة السمعية. وتحددت مشكلة البحث في السؤال ما فاعلية تطوير مقرر تعليم العلوم للمعاقين سمعياً باستخدام التعلم الخليط في التحصيل الأكاديمي وتنمية بعض المهارات التدريسية والتفكير البصري لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الطائف؟ وتتضح أهمية البحث من أنه قدم نموذجاً لتطوير مقررات قسم التربية الخاصة بالتعلم الخليط يمكن تطبيقه على باقي المقررات الدراسية، كذلك استخدامه للتعلم الخليط كأحد الطرق الحديثة في التدريس، واهتم البحث أيضاً بتنمية المهارات التدريسية ومهارات التفكير البصري لدى طلاب قسم التربية الخاصة. وقد استخدم البحث المنهج الوصفي لدراسة واقع مقررات مسار الإعاقة السمعية واستخدم أيضاً المنهج شبه التجريبي تصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وأشارت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً عن مستوى ٠.٠٥ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الأكاديمي وبطاقة ملاحظة بعض المهارات التدريسية واختبار التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية. وهذه النتائج توضح فاعلية تطوير مقرر تعليم العلوم للمعاقين سمعياً باستخدام التعلم الخليط في التحصيل الأكاديمي وتنمية بعض المهارات التدريسية والتفكير البصري لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الطائف.

دراسة سمير محمد (٢٠١٤). هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح باستخدام دورة التعلم الخماسية 5E's في تنمية التفكير البصري وعمليات العلم وبعض المهارات اليدوية اللازمة لتدريس العلوم بمدارس الأمل لدى طلاب قسم التربية الخاصة

جامعة الطائف. واستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي. وتكونت مجموعة البحث من طلاب مسار الإعاقة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الطائف. وشملت أدوات البحث على قائمة بنتائج تحليل مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بمدارس الأمل، وضمت قائمة بعمليات العلم المتضمنة والمهارات اليدوية التي ينبغي تضمينها في البرنامج المقترح وقائمة بالأسس التي يبني عليها البرنامج المقترح باستخدام دورة التعلم الخماسية 5E's والبرنامج المقترح باستخدام دورة التعلم الخماسية .5 E's واختبار التفكير البصري. واختبار عمليات العلم. وبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية. وتوصل البحث إلى فاعلية البرنامج المقترح باستخدام دورة التعلم الخماسية 5E's في تنمية التفكير البصري وعمليات العلم وبعض المهارات اليدوية اللازمة لتدريس العلوم بمدارس الأمل لدى طلاب قسم التربية الخاصة جامعة الطائف. وأوصى البحث بعدة توصيات منها الاهتمام بالنظرية البنائية والنماذج والاستراتيجيات المنبثقة منها في التدريس الجامعي لما تتميز به من خصائص تساعد في بناء المعرفة لدي المتعلم وضرورة استخدام دورة التعلم ونماذجها في تدريس المقررات الدراسية بقسم التربية الخاصة.

دراسة سليمان عبد الواحد وأمل محمد (٢٠١٧) وقد هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن أثر دراسة مقرر لصعوبات التعلم في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة معلمي التربية الخاصة بكلية التربية جامعة العريش نحو الأفراد ذوى صعوبات التعلم، وبتطبيق مقياس الاتجاهات نحو الأفراد ذوى صعوبات التعلم إعداد /الباحثان، على عينة مكونة من (٣٧) طالبا وطالبة من طلاب شعبة التربية الخاصة بالفرقة الثانية بكلية التربية جامعة العريش، توصلت الدراسة الحالية إلى وجود أثر دال إحصائيا لدراسة مقرر لصعوبات التعلم في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة معلمي التربية الخاصة نحو الأفراد ذوى صعوبات التعلم.

وقد قامت ولاء أحمد (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة على مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة لقياس مفهوم الذات الأكاديمي ، واختباراً تحصيلاً في مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة ، تم تطبيقهما

في القياسين القبلي والبعدي على عينة الدراسة المكونة من (٣٠) طالبة، وقد أظهرت نتائج القياس البعدي فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي وزيادة التحصيل الدراسي في مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة.

ومنها أيضًا دراسة قامت بتقنين مقياس (MSLQ) ، حيث أجري كل من Holland; Kraha; Zientek; Nimon; Fulmore; Johnson; Ponce; Aguilar & Henson (2018) هدفت إلى إجراء التحليل الماورائي لتعميم الثبات لاستكشاف العلاقة بين عوامل الدراسة ومستويات كرونباخ ألفا للثبات (١٥) بعد لأداة المعتقدات الدافعية واستراتيجيات التعلم (MSLQ) وقد تم تقنينها على نطاق واسع على مدى (٢٥) سنه الماضية لاستكشاف دور المعتقدات الدافعية واستراتيجيات التعلم في التعلم، وبشكل خاص على مستوى مرحلة ما بعد الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية (USA)، وقد أظهرت نتائج البحث في الأدب النظري من عام (١٩٩١) إلى عام (٢٠١٥) عن الحصول على (٢٩٥) مقالة منشورة في مجلات علمية محكمة تمت مراجعتها من قبل الباحثين و(١٣٦٩) من الارتباطات التي يُعبر عنها كمعاملات ثبات كرونباخ ألفا، وقد تم تبني نموذج التغير في معاملات الارتباط التي يُعبر عنها كمعاملات ثبات والتي تم اعتماده لتحديد متوسط معاملات الثبات عبر الدراسات لكل بعد وقد تم تنفيذ تحليل الانحدار المتعدد، لتحديد متغيرات الدراسة التي قد تخفض من التقديرات الإحصائية لمعاملات ثبات كرونباخ ألفا، وقد أشارت نتائج التحليل الماورائي لمعاملات ثبات كرونباخ ألفا إلى أنها أقل من القيم المنشورة في دليل الاختبار للجميع فقد كانت قيمة الثبات للأبعاد بفرعية لمقياس المعتقدات الدافعية تتراوح ما بين (٠,٧٢ – ٠,٩٤)، وقد جاءت (الكفاءة الذاتية للتعلم والأداء) في المرتبة الأولى كون قيمتها كانت (٠,٩٤)، ثم جاءت (القيمة الداخلية للمهمة) في المرتبة الثانية كون قيمتها كانت (٠,٩١)، ثم جاء قلق الاختبار في المرتبة الثالثة كون قيمتها كانت (٠,٨٣)، ثم جاء التوجه الهدفي الداخلي في المرتبة الرابعة كون قيمته كانت (٠,٨٠)، ثم جاءت (السيطرة على معتقدات التعلم) في المرتبة الخامسة كون قيمتها (٠,٧٩)، ثم جاء (التوجه الهدفي الخارجي) في المرتبة السادسة والأخيرة كونه قيمته كانت (٠,٧٢).

دراسة مروة محمد (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى تصميم مقرر إلكتروني مقلوب في تنمية مهارات تدريس العلوم لذوي الاحتياجات الخاصة ومهارات التعلم التشاركي لدي الطلاب

المعلمين بكلية التربية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وشبه التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في قائمة بمهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وقائمة بمهارات التعلم التشاركي التي يجب تنميتها لدى الطلاب معلمي العلوم في كلية التربية، واختبار تحصيل في المعارف التربوية المرتبطة بمهارات تدريس العلوم لذوي الاحتياجات الخاصة، وبطاقة ملاحظة لأداء مهارات تدريس العلوم لذوي الاحتياجات الخاصة للطلاب المعلمين في ضوء قائمة مهارات التدريس المعدة سابقًا، وبطاقة تحليل أداء مهارات التعلم التشاركي للطلاب معلمي العلوم في كلية التربية، وتم تطبيقها على عينة قوامها (٢٦) طالبًا ممن لديهم القدرة على التعامل مع الحاسب وتقنياته. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب معلمي العلوم في كلاً من (اختبار التحصيل، ومهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وبطاقة تحليل الأداء لمهارات التعلم التشاركي) قبل وبعد دراسة المقرر الإلكتروني المقلوب لصالح التطبيق البعدي. وأوصى البحث بتقديم المقررات الدراسية بأساليب تعليمية حديثة ومنها التعلم المقلوب وقياس فعاليته في مراحل دراسية أخري، والاستعانة بالمقرر الإلكتروني المقلوب الذي تم تصميمه لتدريس مقرر طرق تدريس العلوم لذوي الاحتياجات الخاصة في كليات التربية بالجامعة المصرية، وتدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على مهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

كما جاءت دراسة عز الدين داود ونصر يوسف (٢٠٢٠) بهدف تقنين المعتقدات الدافعية كمكون في أداة المعتقدات الدافعية واستراتيجيات التعلم (Motivated Strategies for Learning Questionnaire) (MSLQ) لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك تكونت عينة الدراسة من (٨٤٠) طالبًا وطالبَة و(٣٠٧ كلية علمية و٥٣٣ كلية إنسانية) من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام أداة المعتقدات الدافعية (MSLQ) لبنتريك وسميث وجارسيا وماكنتشي المستخدمة في دراسة أرتينيو (Artino، 2005) وقد تم التحقق من دلالات صدق وثبات الأداة وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أن الصورة النهائية لمقياس معتقدات الدافعية مؤلفة من (٢١) فقرة موزعة على (٥) أبعاد كما أظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي أفضلية النموذج المتبنى لعلاقة فقرات مقياس

معتقدات الدافعية بالأبعاد التابعة لها بعد مراعاة مؤشرات المطابقة كما أظهرت النتائج بأن قيمة الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس المعتقدات تراوحت ما بين (٠.٦٦ – ٠,٨٨).

وجاءت دراسة سحر أبو شخيدم وخولة عواد وشهد خليلة وعبدالله العمد ونور شديد (٢٠٢٠) فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم باستخدام المنصات التعليمية في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة خضوري، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري، وتم جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (٠,٨٠٤) و كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم باستخدام المنصات التعليمية كان متوسطًا، و لمجال استمراريته ومجال معيقاته ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس معه، ومجال تفاعل الطلبة في استخدامه كان متوسطًا.

دراسة نايف بن فهد (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين اتجاهات طالبات كلية التربية بقسمي علم النفس والتعليم الأساسي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التخصص على اتجاهات طالبات كلية التربية بقسمي علم النفس والتعليم الأساسي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت عينة البحث من (٨٥) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، منهن (٣٢) طالبة من قسم التعليم الأساسي و(٥٣) طالبة من قسم علم النفس، واستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي، وتم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد الباحث)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات قسم علم النفس والتعليم الأساسي قبل وبعد دراسة المقرر، وذلك لصالح درجات القياس البعدي وكان حجم التأثير كبيرا، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

كما جاءت دراسة عوني معين (٢٠٢١) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام تطبيق ميكروسوفت تيمز في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات المتفوقات في جامعة مؤته، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبة من طالبات التربية الخاصة المتفوقات في جامعة مؤته وتم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين، واتبعت الدراسة التصميم التجريبي

ذو المجموعتين، تم تطبيق البرنامج الإثرائي باستخدام تطبيق الميكروسوفت المتزامن، واشارت النتائج فاعلية البرنامج الاثرائي في تعليم مهارات التفكير الناقد، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات مشابهة في بيئات تعليمية مختلفة.

وجاءت دراسة فاطمة فاروق (٢٠٢٢) بهدف الكشف عن فاعلية منصة ميكروسوفت تيمز (Microsoft teams) في تنمية مهارات تصميم وانتاج الاختبارات الإلكترونية، ومدى رضاهم عنها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم التجاري، ولتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بتصميم ثلاث أدوات للدراسة الحالية، اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات تصميم وانتاج الاختبارات الإلكترونية، بطاقة ملاحظة لقياس مهارات تصميم وانتاج الاختبارات الالكترونية، ومقياس لقياس درجة رضا الطلاب عن استخدام الاختبارات الإلكترونية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحديد احتياجات الطلاب المعلمين وإعداد ادوات الدراسة، والمنهج شبه التجريبي في تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي لمعرفة فاعلية المتغير المستقل، وقد اشارت نتائج الدراسة الى فاعلية استخدام منصة ميكروسوفت تيمز في تنمية مهارات تصميم وانتاج الاختبارات الإلكترونية وارتفاع مستوى رضا الطلاب عنها، وفي ضوء تلك النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات منها: ضرورة تدريب الطلاب المعلمين اثناء برامج إعدادهم في كليات التربية على تصميم وانتاج الاختبارات الالكترونية من خلال أكثر من برنامج لإعداد الاختبارات الإلكترونية، رفع مستوى اهتمام الطلاب حول توظيف واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريب ، تضمين برامج إعداد طلاب كلية التربية مقرر تدريبي لإنتاج أنشطة ومسابقات إلكترونية في مجال التخصص، وتدريب المعلمين اثناء الخدمة على أساليب انتاج الاختبارات الإلكترونية.

فروض البحث:

١– توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (طلبة الفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس المعتقدات الدافعية.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (طلبة الفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة) في التطبيق البعدي والتتبعي على مقياس المعتقدات الدافعية بعد مرور فترة (شهر ونصف).

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (طلبة الفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو المقرر.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (طلبة الفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة) في التطبيق البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو المقرر بعد مرور فترة (شهر ونصف).

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء وصف لمجتمع البحث وعينته ووصف لأدوات الدراسة والتحقق من خصائصها السيكومترية، والإجراءات المتبعة في تطبيق الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

- المنهج: يتم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية) والمقارنة بين درجات القياس القبلي والبعدي للعينة؛ حيث يتم إجراء قياس قبلي وبعدي على ذات المجموعة.
- المشاركون في الدراسة:
  - عينة الدراسة السيكومترية: تكونت العينة السيكومترية من الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس (طلاب الفرقة الثالثة) والتي بلغ عددها (٨٨) طالب وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (٩) وبلغ عدد الإناث (٧٩) وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٩ – ٢١) عام، بمتوسط عمري (٢٠,٧) عام.
  - عينة الدراسة الأساسية: يتم تطبيق أدوات البحث على عينه من الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس والتي بلغ عددها (٤٢) طالبًا وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (١٠) وبلغ عدد

الإناث (٣٢) وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٠–٢٣). وبمتوسط عمري (٢٢,٢) عام، حيث يُمثل عدد المشاركين من الذكور والإناث إجمالي المجتمع الأصلي لعدد الطلاب المقيدين بالفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة، وجدول (١) يوضح توزيع العينة الإجمالية وفقًا للنوع والفرقة الدراسية (ن = ١٣٠).

جدول (١)
توزيع العينة الإجمالية وفقًا للنوع والفرقة الدراسية (ن = ١٣٠).

الفرقة	النوع	العدد	الإجمالي
الثالثة. (العينة السيكومترية).	طلاب	٩	٨٨
	طالبات	٧٩	
الرابعة. (العينة الأساسية).	طلاب	١٠	٤٢
	طالبات	٣٢	
إجمالي العينة	طلاب	١٩	١٣٠
	طالبات	١١١	

– الأدوات:

١– مقياس المعتقدات الدافعية لدى طلبة البكالوريوس (MSLQ)، إعداد/ Pintrich, Smith, Garcia & McKeachie, 1991 وترجمة/ عز الدين شحادة ونصر مقابلة، ٢٠٢٠.

لقد قام كل من Pintrich, Smith, Garcia , McKeachie بعدد من الاختبارات الإحصائية لتحديد مدى صدق وثبات أداء عينة مكونة من (٣٨٠) من الطلبة حيث قاموا بإجراء التحليل العاملي التوكيدي؛ وقد أشارت النتائج إلى أن (MSLQ) أظهرت دلالات صدق معقولة للعوامل، وتبعًا للتحليل العاملي فقد قام الباحثون بحساب تقديرات ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وقد كانت غالبية التقديرات للأبعاد الفرعية لمقياس المعتقدات الدافعية قوية إلى حد ما وكانت أكبر من (٠,٧٠) وذلك لجميع الأبعاد وهي التوجه الهدفي الداخلي

(التمكن) والتوجه الهدفي الخارجي (الأداء) والقيمة الداخلية والسيطرة على معتقدات التعلم والكفاءة الذاتية. وتشير النتائج إلى أن دلالات الثبات جيدة لأبعاد مقياس المعتقدات الدافعية.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

➢ **صدق المقياس:**

للتحقق من دلالات صدق فقرات مقياس معتقدات الدافعية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة سيكومترية بلغ عددها (٨٨) طالب وطالبة من الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة، وبناء عليه فقد تم حساب قيم معاملات ارتباط الفقرة المصحح بأبعاد مقياس معتقدات الدافعية وجاءت كالتالي؛ قيم معاملات الارتباط المصحح لفقرات بعد التوجه الهدفي الداخلي تراوحت ما بين (٠,٥٦) وحتى (٠,٦٤)، وقيم معاملات الارتباط المصحح لفقرات بعد التوجه الهدفي الخارجي تراوحت ما بين (٠.٤٣) حتى (٠,٥١)، وقيم معاملات الارتباط المصحح لفقرات بعد القيمة الداخلية تراوحت ما بين (٠.٥٥) حتى (٠,٦٠)، وقيم معاملات الارتباط المصحح لفقرات بعد الكفاءة الذاتية للتعلم والأداء تراوحت ما بين (٠.٤٣) حتى (٠,٥٥)، وقيم معاملات الارتباط المصحح لفقرات بعد السيطرة على معتقدات التعلم تراوحت ما بين (٠.٥٢) حتى (٠,٥٦).

➢ **ثبات المقياس:**

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد المقياس فقد تم تطبيقه على عينة البحث السيكومترية والتي بلغ عددها (٨٨) طالب وطالبة من الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة، وهم من خارج عينة البحث الأساسية وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وتم حساب معامل الارتباط بين درجات نصف المقياس "العبارات الفردية" ونصف المقياس الآخر " العبارات الزوجية"، وقد تراوحت قيمة معامل ارتباط بيرسون ما بين (٠,٧٦) وحتى (٠,٨٨) وهي قيم مقبولة علميًا مما يدل على ثبات المقياس، وهو ما يُعد مناسبًا لأغراض البحث.

٢- مقياس الاتجاه نحو مقرر تخصص (صعوبات التعلم)، إعداد/ الباحثة.

- **هدف المقياس:**

يهدف المقياس إلى معرفة مستوى الاتجاه نحو مقرر تخصص (صعوبات تعلم) بأبعاده المختلفة (الاستمتاع بطبيعة المقرر؛ أهمية وقيمة المقرر) لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣).

- **وصف المقياس:**

قامت الباحثة ببناء المقياس في صورته الأولية وقد اطلعت قبل بناؤه على الأدب النظري والتربوي والدراسات السابقة الأجنبية والعربية وبعض المقاييس المتعلقة بموضوع الدراسة منها مقاييس الاتجاه نحو المقرر (إعداد/ صبري عبد الفتاح،٢٠١٥؛ وإعداد/ محسن سلطح،٢٠٢١؛ وإعداد/ فهد زين،٢٠٢٢)، وهي ما أتيحت للباحثة وتناولت الاتجاه نحو المقرر ولكن مقررات مختلفة على عينات مختلفة وقد تضمنت مفردات وعبارات ساهمت في بناء المقياس بالبحث الحالي، فقد تكون المقياس في صورته الاولية من (٢٩) مفردة لكل منها ثلاث بدائل (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وتعطى الدرجة (٣) على مستوى الاتجاه (موافق)، والدرجة (٢) على مستوى الاتجاه (إلى حد ما)، والدرجة (١) على مستوى الاتجاه (غير موافق)، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٤) مفردة تُعبر عن الاتجاهات الايجابية نحو مقرر تخصص صعوبات تعلم (دراسة حالة)، موزعة على بعدين هما

- **بعد الاستمتاع بطبيعة المقرر: وعدد مفرداته (١٥) مفردة وتحمل الأرقام من (١ – ١٥).**
- **بعد أهمية وقيمة المقرر: وعدد مفرداته (١٤) مفردة وتحمل الأرقام من (١٦ – ٢٩).**

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

للتحقق من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة تقنين قوامها (٨٨) طالب وطالبة من الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة.

- **صدق المقياس:**

وللتحقق من صدق المقياس فقد تم عرض المقياس في صورته الأولية على (١٠) من المحكمين المتخصصين من أساتذة الجامعات المتخصصين في التربية الخاصة والصحة

النفسية وعلم النفس، وذلك للحكم على مفردات المقياس وإبداء الرأي وإضافة ما يرونه مناسب من تعديلات ومقترحات تفيد الباحثة إعداد المقياس بصورة مناسبة، وقد اتفق المحكمين على سلامة المقياس بعد قيام الباحثة بتعديل عدد من المفردات والإبقاء عليها مع المفردات التي تعدت نسب الاتفاق عليها (٩٠% فأكثر) واستبعاد بعضها الاخر والتي وصلت نسبتها (٨٠% فأقل)، وقد تم حذف (٣) مفردات ليصبح عدد المفردات (٢٦) مفردة وذلك كما هو موضح بالجدول (٢) التالي.

جدول (٢)

يوضح نسب اتفاق آراء السادة المحكمين على عبارات مقياس الاتجاه نحو مقرر صعوبات تعلم لطلاب قسم التربية الخاصة.

البعد	المفردة	نسبة الاتفاق	البعد	المفردة	نسبة الاتفاق
البعد الأول الاستمتاع بطبيعة المقرر	١	١٠٠%	البعد الثاني أهمية وقيمة المقرر	١٦	١٠٠%
	٢	١٠٠%		١٧	٩٥%
	٣	٩٩%		١٨	٩٩%
	٤	٨٠%		١٩	١٠٠%
	٥	٩٥%		٢٠	٩٩%
	٦	١٠٠%		٢١	١٠٠%
	٧	٩٩%		٢٢	٩٧%
	٨	١٠٠%		٢٣	١٠٠%
	٩	٩٧%		٢٤	٩٧%
	١٠	٩٥%		٢٥	١٠٠%
	١١	٧٩%		٢٦	١٠٠%
	١٢	١٠٠%		٢٧	٩٩%
	١٣	١٠٠%		٢٨	٨٠%
	١٤	٩٧%		٢٩	١٠٠%
	١٥	٩٩%			

ثم قامت الباحثة بعد ذلك تم تعديل بعض مفردات المقياس وفق لآراء السادة المحكمين وجدول (٣) التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)
يوضح مفردات المقياس قبل وبعد التعديل وفق آراء السادة المحكمين.

البعد	رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
الأول	٥	اعد الطريقة المناسبة للتعامل مع كل نوع من أنواع صعوبات التعلم سواء كانت نمائية أو أكاديمية	اختار وأعد الطريقة المناسبة للتعامل مع الصعوبات (النمائية – الاكاديمية) لدى ذوي صعوبات التعلم
الأول	١٠	مقرر صعوبات التعلم هو الأفضل لي في الدراسة عن غيره من المقررات	افضل دراسة مقرر صعوبات تعلم على غيره من المقررات التخصصية
الثاني	١٧	اكتسابي للمعلومات الخاصة بصعوبات التعلم تنمي قدرتي الذاتية وذلك عن طريق دراسته باستخدام مايكروسفت تيمز	دراستي لمقرر صعوبات تعلم عن طريق مايكروسفت تيمز ينمي قدراتي الذاتية في اكتساب المعلومات الخاصة بصعوبات التعلم

كما قامت الباحثة بحساب التحليل العاملي التوكيدي للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة التقنين التي بلغ عددها (٨٨) من الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة وذلك لإجراء التحليل العاملي التوكيدي لمفردات المقياس وجدول (٤) التالي يوضح قيم مؤشرات مطابقة النموذج.

جدول (٤)
مؤشرات حسن المطابقة للاختبار التحصيلي

المؤشر	X2	X2/df	RMSEA	PNFI	PGFI	AIC	NNFI	CFI	GFI	AGFI
القيمة	٣١٦.٢٦ P= 0.000	٢	٠,١٢٣	٠,٧٦٥	٠,٧١٩	١٦٤٨	٠,٩٥٧	٠,٨٤٧	٠,٨٧٩	٠,٦٠١

وقد أسفرت نتائج المطابقة عن مطابقة حسنة في ضوء مؤشرات NNFI و CFI و PNFI و AGFI و PGFI وهذا يدل على أن معظم مؤشرات المطابقة تقع في المدي المثالي، وفيما يلي قيم تشبعات المفردات على بعدي المقياس وقيم الخطأ المعياري وقيم "ت" لكل مفردة وجدول (٥) التالي يُوضح ذلك.

جدول (٥)
قيم تشبعات المفردات وقيم اختبار "ت" والخطأ المعياري.

	م	التشبع	الخطأ المعياري	ت	الثبات
البعد الأول	١	٠,٦٥٩	٠,٠٥١	١٠,٨٢ (*)	٠,٤٣٤
	٢	٠,٥٢٠	٠,٠٥٢	(*)٩,٢٥	٠,٣٢٠
	٣	٠,٦٢٥	٠,٠٥٢	(*)٩,١٣	٠,٤٢١
	٥	٠,٧٨٥	٠,٠٥٥	(*)١٠,٩٩	٠,٣٥٨
	٦	٠,٠٩٣	٠,٠٧٢	١,٣١	٠,٠٠٨
	٧	٠,٤٢٤	٠,٠٥٧	(*)١٢,٢٢	٠,٤٧٨
	٨	٠,٤٤٩	٠,٠٥٦	(*)١٣,١٨	٠,٤٨٥
	٩	٠,٠٩٣	٠,٠٧٢	١,٣١	٠,٠٠٨
	١٠	٠,٤٨٩	٠,٠٥٧	(*)١١,٨٢	٠,٤١٦
	١٢	٠.٥٨٩	٠,٠٥٧	(*)١٢,٠٣	٠,٤١٢
	١٣	٠.٤٥٨	٠.٠٥٧	(*)٩,٤٧	٠,٤٨٥
	١٤	٠,٧٨١	٠,٠٥٩	(*)١٠,٠٣	٠,٤٢٧
	١٥	٠.٤٧٨	٠,٠٥٧	(*)٦,٣٢	٠,٤٦٥
البعد الثاني	١٦	٠,٢٧٦	٠,٠٥٤	(*)٩,٨٩	٠.١٢٢
	١٧	٠,٥٢٠	٠,٠٦٣	(*)٩,٤٧	٠,٣٢٩
	١٨	٠,٥١٤	٠,٠٦٥	(*)١٠,٤٥	٠,٣٢٩
	١٩	٠,٦٧٢	٠,٠٦٤	(*)٦,٦٨	٠,٣٨٩
	٢٠	٠,٣٠٥	٠,٠٥٦	(*)٥,٤٩	٠,٤٩٣
	٢١	٠,٧٨١	٠,٠٥٤	(*)١٠,٠٥	٠,٢٣٨
	٢٢	٠,٦٧٣	٠,٠٦٣	(*)٩,٨٦	٠,٤٢١
	٢٣	٠,٦٨٢	٠,٠٦٨	(*)٩,٣١	٠,٤٧٢
	٢٤	٠,٥٣٦	٠,٠٦٩	(*)١١,٦٩	٠,٤٣٦
	٢٥	٠,٠٩٥	٠,٠٧٣	١,٣١	٠,٠٠٧
	١٦	٠,٧٤٢	٠,٠٦٣	(*)٦,٩٧	٠,٢٥٨
	٢٧	٠,٤٨١	٠,٠٦١	(*)٨,٤٧	٠,٢٩٦
	٢٩	٠,٥٤٣	٠,٠٦٨	(*)٧,٧١	٠,٤٢٧

جميع هذه القيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد أسفرت النتائج عن استبعاد المفردات أرقام (٦، ٩، ٢٥).

- **ثبات المقياس:**

قامت الباحثة بحساب الثبات على عينة الخصائص السيكومترية المكونة من (٨٨) من الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة؛ وهم من خارج عينة البحث الأساسية باستخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وتم حساب معامل الارتباط بين درجات نصف المقياس

"العبارات الفردية" ونصف المقياس الآخر " العبارات الزوجية"، وكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون كما هى موضحة في جدول (٦) التالي

جدول (٦)
معاملات ارتباط بيرسون لكل بعد من أبعاد المقياس ومعامل الثبات الكلي للمقياس

الأبعاد	معاملات الثبات
الاستمتاع بطبيعة المقرر	٠,٨٨
أهمية وقيمة المقرر	٠.٨٦
الدرجة الكلية	٠,٨٩

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات تتراوح ما بين (٠,٨٦) وحتى (٠,٨٩) وهي قيم مقبولة علميًا مما يدل على ثبات المقياس، وهو ما يُعد مناسبًا لأغراض البحث الحالي.

- **إجراءات الدراسة:**

١- الاطلاع على أدبيات ودراسات سابقة متعلقة بموضوع البحث، والرجوع إلى لائحة الكلية وتوصيف مقرر تخصص (صعوبات تعلم) كود (Spe Ed 413) لتحديد المصطلح الإجرائي للمقرر وتحديد محتوي المقرر.

٢- تم الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي بكلية التربية جامعة قناة السويس على إجراء وتطبيق البحث.

٣- اعداد مقياس الاتجاه نحو المقرر وعرضه على الساده المحكمين والتحقق من خصائصه السيكومترية.

٤- توزيع المقاييس على الفئة المستهدفة لتطبيقها وإجراء القياس القبلي.

٥- تدريس مقرر تخصص (صعوبات التعلم) لطلبة الفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة من خلال برنامج مايكروسفت تيمز وكان هناك تواصل من قبل الباحثة والطلبة المعلمين، وبين الطلبة وبعضهم البعض بشكل يومي خلال فترة التطبيق.

٦- توزيع المقاييس مره أخري لإجراء القياس البعدي.

٧- تحليل البيانات وإجراء المعالجة الإحصائية ومناقشة النتائج وكتابة التوصيات.

- **التحليل الاحصائي:**

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة (في ضوء طبيعتها، ومتغيراتها، وحجم العينة) وذلك من خلال استخدام

- الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Sciences إصدار ٢٢.
- استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- استخدام اختبار(ت) t,test البارامترى.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (طلبة الفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس المعتقدات الدافعية". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس المعتقدات الدافعية لطلبة الفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة وذلك كما يتضح في جدول (٧) التالي.

جدول (٧)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المعتقدات الدافعية ن= ٤٢

م	الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م ف	مجـــ ح٢ ف	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
١	التوجه الهدفي الداخلي	القبلي	١٩,٢٣	٦,٢٤	١٧.٢٦	١٢,٣٤	٢٠,٦٣	٠,٨٦
		البعدي	٣٠.٩٨	٣,٧٣				
٢	التوجه الهدفي الخارجي	القبلي	١٦.٢٣	٥.٦١	٢٠,٦٣	٥,٢٧	١٨,٤٢	٠,٨٩
		البعدي	٣٩,٥٢	٢.٣٨				
٣	القيمة الداخلية	القبلي	١٨.٦٥	٥,٤٩	١٧.٣٦	٦,٠٩	١٩,٧٤	٠,٩١
		البعدي	٢٨,٤٦	٢,٠٩				
٤	الكفاءة الذاتية للتعلم والأداء	القبلي	٢٠,٥٧	٦,٦٩	١٩,٢٧	١٠,٤٩	٢١,٣٢	٠,٩١
		البعدي	٥٠,٤٣	٤,٧٨				
٥	السيطرة على معتقدات التعلم	القبلي	١٧,٦٦	٤,٢٢	٢٠.٦٤	٨,٦٢	١٨,٥٦	٠,٩١
		البعدي	٣٣,٦٣	٢,٤٣				
	الدرجة الكلية	القبلي	٦٣,٢٣	٢٠,٥٦	٤٩,٧٨	٢٥.٧٤	٢١,٢٩	٠,٨٩
		البعدي	١٢٧,٦٧	٩,٦٣				

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية في كل بعد من أبعاد مقياس المعتقدات الدافعية وفي الدرجة الكلية؛ حيث بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) لدرجة حرية (٤١) تساوي (٢,٥٣)، وعند مستوى (٠,٠٥) تساوي (٢,٠٣) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح التطبيق البعدي لمقياس المعتقدات الدافعية والدرجة الكلية.

وتشير النتائج إلى أهمية تدريس مقرر تخصص صعوبات تعلم باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تحسين المعتقدات الدافعية والاتجاه نحو المقرر وذلك لأنه يخلق جو من الألفة والمشاركة الفعالة بعيدًا عن الشكل التقليدي للمحاضرة القائمة على التلقين، حيث هنا يتفاعل كل من الطلبة والباحث في جو من بيئة تعليمية تفاعلية يستمتعون فيها ويشعرون بأنهم بإمكانهم النجاح وتحقيق معتقدات دافعية إيجابية وذلك لشعورهم بحب الباحث لهم من خلال جو الألفة والمحبة الذي خلقه لهم.

وتبدو هذه النتيجة منطقية لأن الطلبة المعلمون بقسم التربية الخاصة في بداية تطبيق البحث لم يتعرضوا لخبرات ومعلومات عن مقرر تخصص صعوبات تعلم وبالتالي تكون المعتقدات الدافعية لديهم منخفضة لخوفهم وقلقهم من دراسة المقرر؛ ولكن بعد قيام الباحثة بتدريس مقرر تخصص صعوبات تعلم باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز لطلبة الفرقة الرابعة شعبة التربية الخاصة فإن ذلك يُحسن من مستوى المعتقدات الدافعية لديهم كما يحسن من الأداء الأكاديمي والفعلي للطلبة في مقرر تخصص صعوبات تعلم.

وقد يعزي السبب في تحسن مستوى المعتقدات الدافعية لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة إلى أن استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تدريس مقرر تخصص صعوبات تعلم قد ركز على إيجابية المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية وتعلمه مهارات واساليب جديده تتعلق بالتدريس عن بعد، وزيادة إحساسهم بأنهم هم محور العملية التعليمية، الأمر الذي ساعدهم على أن يكونوا أكثر نشطًا وإيجابيه وتفاعليه.

وإن دل هذا يدل على تحسن أداء المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المعتقدات الدافعية للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بفروق دالة إحصائيًا عن التطبيق القبلي في كل بعد من أبعاد المقياس مما يدل فعالية التدريس باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (طلبة الفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة) في التطبيق البعدي والتتبعي على مقياس المعتقدات الدافعية بعد مرور فترة (شهر ونصف)". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس المعتقدات الدافعية لطلبة الفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة وذلك كما يتضح في جدول (٨) التالي.

جدول (٨)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس المعتقدات الدافعية ن= ٤٢

م	الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م ف	مجـــ ح٢ ف	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
١	التوجه الهدفي الداخلي	البعدي	٣٠,٩٨	٣,٧٣	١.٤٥	٣,٣٤	٠,٥٦	غير دالة
		التتبعي	٣٠.٧٥	٤,٥٦				
٢	التوجه الهدفي الخارجي	البعدي	٣٩,٥٢	٢.٣٨	٠,٦٣	٥,٠٨	١,٣٧	غير دالة
		التتبعي	٣٩,٥٠	٣,٤٧				
٣	القيمة الداخلية	البعدي	٢٨,٤٦	٢,٠٩	٧.٢٨	٦,٤٣	٠,٧٨	غير دالة
		التتبعي	٢٨,١٣	٤,٨٩				
٤	الكفاءة الذاتية للتعلم والأداء	البعدي	٥٠,٤٣	٤,٧٨	١,٣٧	٣,٤٩	٠,٩٩	غير دالة
		التتبعي	٥٠,٢٦	٥,٠١				
٥	السيطرة على معتقدات التعلم	البعدي	٣٣,٦٣	٢,٤٣	٠.٦٦	٢,٣٨	١,٠٦	غير دالة
		التتبعي	٣٣,٤١	٣,٤٢				
الدرجة الكلية		البعدي	١٢٧,٦٧	٩,٦٣	٤,٠٩	١٥.٢٢	١,٢٩	غير دالة
		التتبعي	١٢٦,٤٩	١٣,٧٢				

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في كل بعد من أبعاد مقياس المعتقدات الدافعية وفي الدرجة الكلية؛ حيث بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) لدرجة حرية (٤١) تساوي (٢,٨٨)، وعند مستوى (٠,٠٥) تساوي (٢,٠٠) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس

المعتقدات الدافعية والدرجة الكلية؛ وبذلك يتم التحقق من صحة هذا الفرض، وهذا يُعني أن تحسن أداء طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة قناة السويس قد استقر في التطبيق التتبعي لمقياس المعتقدات الدافعية بأبعاده والدرجة الكلية للمقياس.

وهو ما يدل على بقاء أثر تدريس مقرر تخصص صعوبات تعلم باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تحسين المعتقدات الدافعية، مما يؤكد على ضرورة تدريس مقرر تخصص صعوبات التعلم باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز باستمرار داخل القسم لما له من فعالية في تنمية المعتقدات الدافعية لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (طلبة الفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو المقرر". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الاتجاه نحو المقرر لطلبة الفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة وذلك كما يتضح في جدول (٩) التالي.

جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو المقرر ن= ٤٢

م	الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م ف	مجـــ ح٢ ف	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
١	الاستمتاع بطبيعة المقرر	القبلي	٥٢,٣٣	٦,٦٤	٢٠,٤٨	١٥,٠٧	٢٥,٧٥	٠,٩١
		البعدي	٢٠,٤٨	٩,٧٣				
٢	أهمية وقيمة المقرر	القبلي	٤٦,٨٢	٤,٦٣	١٠,٧٩	١٠,٥٦	١٩,٤٩	٠,٨٩
		البعدي	١٥,٧٣	٧.٣٨				
الدرجة الكلية		القبلي	٨٦,٢٦	١١,١٦	٤٥,٩٨	٢٠,٦٩	٣٠,٠٩	٠,٩٤
		البعدي	٤٠,٧٥	١٥,٦٣				

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية في كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو المقرر وفي الدرجة الكلية؛ حيث بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) لدرجة حرية (٤١) تساوي (٢,٦٦)، وعند مستوى (٠,٠٥) تساوي

(٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المقرر والدرجة الكلية.

وإن دل هذا يدل على تحسن أداء المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المقرر للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بفروق دالة إحصائيًا عن التطبيق القبلي في كل بعد من أبعاد المقياس مما يدل فعالية التدريس برنامج ميكروسوفت تيمز وعلى تحسين اتجاه الطلبة نحو المقرر.

من ناحية أخري فإن استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز يزيد من تحسن المعتقدات الدافعية لدى الطلبة بالتالي يتحسن الاتجاه نحو المقرر فتبدو العلاقة بين المعتقدات الدافعية والاتجاه نحو المقرر علاقه إيجابيه، فعندما تحسنت المعتقدات الدافعية فقد تحسن الاتجاه نحو المقرر؛ كما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو مقرر تخصص صعوبات تعلم بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية للمقياس فعندما تحسنت أبعاد المقياس فقد تحسنت الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مقرر تخصص صعوبات تعلم.

كما تعزو الباحثة منطقية هذه النتائج إلى التأثير الإيجابي الذي حققه تدريس مقرر تخصص صعوبات تعلم باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز حيث أعطى للطلبة الفرصة من خلال برنامج ميكروسوفت تيمز في تحديد الأفكار الرئيسية للمقرر وقراءة المقرر وتحديد أهدافه وتنظيم المعلومات وربط معرفتهم السابقة المتعلقة بالمقرر بمعرفتهم الجديدة حيث سبق لهم دراسة مقرر مقدمة في صعوبات التعلم بالفرقة الثانية وبالتالي تكون لديهم خلفيه جيدة عن صعوبات التعلم حيث قاموا باستدعاء خبراتهم السابقة لربطها بالمعارف والمعلومات الجديدة الخاصة بمقرر تخصص صعوبات تعلم وذلك من خلال مصادر البحث المختلفة، بالتالي فقد تحسن اتجاه الطلبة نحو المقرر لشعورهم بأنهم هم محور العملية التعليمية.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (طلبة الفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة) في التطبيق البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو المقرر بعد مرور فترة (شهر ونصف)". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في

التطبيقين البعدي والتتبعي للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الاتجاه نحو المقرر لطلبة الفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة وذلك كما يتضح في جدول (١٠) التالي.

جدول (١٠)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الاتجاه نحو المقرر ن= ٤٢

م	الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م ف	مجـــ ح٢ ف	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
١	الاستمتاع بطبيعة المقرر	البعدي	٢٠,٤٨	٩,٧٣	٠,٤٣	٢,٦٩	١,٥٦	غير دالة
		التتبعي	٢٠.٧٥	٩,٥٦				
٢	أهمية وقيمة المقرر	البعدي	١٥,٠٣	٧.٣٨	٠,٦٦	٣,٢٧	٠,٧٩	غير دالة
		التتبعي	١٤,٥٠	٧,٤٧				
الدرجة الكلية		البعدي	٤٠,٧٥	١٥,٦٣	٠,٩٥	٤.٧٩	١,٨٧	غير دالة
		التتبعي	٣٩,٤٩	١٥,٧٢				

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو المقرر وفي الدرجة الكلية؛ حيث بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) لدرجة حرية (٤١) تساوي (٢,٨٨)، وعند مستوى (٠,٠٥) تساوي (٢,٠٠) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الاتجاه نحو المقرر والدرجة الكلية؛ وبذلك يتم التحقق من صحة هذا الفرض، وهذا يُعني أن تحسن أداء طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة قناة السويس قد استقر في التطبيق التتبعي لمقياس الاتجاه نحو المقرر بأبعاده والدرجة الكلية للمقياس.

وتعزو أيضًا الباحثة وجود أثر للتدريس مقرر تخصص صعوبات تعلم باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تحسين الاتجاه نحو المقرر وذلك لأن الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة لديهم إطلاع واسع بالإنترنت وبالعديد من التطبيقات التكنولوجية الحديثة مما سهل عليهم تعلم مقرر تخصص صعوبات تعلم باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز وتحسين الاتجاه نحو المقرر واستمرار وبقاء أثر استخدام البرنامج في التدريس.

وهو ما يدل على بقاء أثر تدريس مقرر تخصص صعوبات تعلم باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تحسين اتجاه الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة نحو المقرر، مما

يؤكد على فعالية تدريس مقرر تخصص صعوبات التعلم باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تحسين الاتجاه نحو المقرر لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث فيمكن للباحثة أن توصي بمجموعه من التوصيات هي:

١- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في التدريس الجامعي.

٢- استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تدريس جميع مقررات قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة قناة السويس، لما لذلك من أثر ايجابي في تحسين الاتجاهات نحو المقررات وتحسين المعتقدات الدافعية لدى الطلبة.

٣- ضرورة الاهتمام بقياس الاتجاه نحو مقررات قسم التربية الخاصة قبل البدء بتدريس المقررات وبعد الانتهاء من التدريس للتعرف على مستوى اتجاه الطلبة نحوها والعمل على تحسنها أثناء التدريس.

٤- ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي في تدريس مقررات قسم التربية الخاصة باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز لكي تكون المقررات أكثر جاذبية لاهتمام الطلبة.

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم مقترحات بحثية مستقبلية وهي كالتالي:-

١- إجراء دراسات على عينات مختلفة من البرامج الدراسية المختلفة بكلية التربية للتعرف على المعتقدات الدافعية لديهم والاتجاه نحو المقررات الخاصة ببرامجهم.

٢- إجراء دراسات لبحث العلاقة بين المعتقدات الدافعية والاتجاه نحو مقرر تخصص صعوبات تعلم للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة.

المراجـع

ابراهيم وجيه محمود وسماح صابر على واحمد مراد منصور (٢٠٠٠). مدخل في علم النفس التعليمي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

جليلة عبد المنعم مرسي (٢٠١٢). أثر التفاعل بين المعتقدات المعرفية ومعتقدات الدافعية على الأداء الأكاديمي لطلاب كلية التربية جامعة قناة السويس. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ٢٢(٧٦). ٣٠٤ – ٢٢٣.

حسين ناصر ناصر (٢٠١٥). المعتقدات المعرفية والدافعية وعلاقتهما بالتعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه. غير منشورة. جامعة بابل. كلية التربية للعلوم الإنسانية.

حمودة أحمد حسن وحاتم محمد مرسي (٢٠١٣). فاعلية مقرر في العلوم مدعوم بمقاطع اليوتيوب في تنمية الثقافة العلمية وحب الاستطلاع لدي الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٤(٤٤). ١ – ٣٩.

خالد أحمد حاجم وفاضل جبار جوده (٢٠١٨). المعتقدات الدافعية وعلاقتها بالوجود النفسي الممتلئ عند طلبة الجامعة. مركز البحوث النفسية. جامعة بغداد.

خالد عبد الغفار يوسف (٢٠١٣). فاعلية تطوير مقرر تعليم العلوم للمعاقين سمعيا باستخدام التعلم الخليط في تنمية التحصيل الأكاديمي و بعض المهارات التدريسية و التفكير البصري لدى طلاب قسم التربية الخاصة – جامعة الطائف. مجلة التربية. جامعة الأزهر. ٢(١٥٤). ٧٠٧ – ٧٦٠.

خليل عبد الرحمن المعايطة (٢٠٠٧). علم النفس الاجتماعي. ط ٢. عمان: دار الفكر.

دليل الطالب لبرنامج التربية الخاصة (٢٠٢٣). كلية التربية. جامعة قناة السويس.

رأفت عوض السعيد (٢٠١٧). المعتقدات المعرفية العامة وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعى بالذات لدى طلاب قسم التربية الخاصة المعلمين ماقبل الخدمة. مجلة التربية الخاصة. ١٩. ٢٨٨ – ٣٤٤.

سحر أبو شخيدم وخولة عواد وشهد خليلة وعبدالله العمد ونور شديد (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). المجلة العربية للنشر العلمي. ١١ . ١– ١٠.

سليمان عبد الواحد يوسف وأمل محمد حسن (٢٠١٧). أثر دراسة مقرر صعوبات التعلم في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة معلمي التربية الخاصة بكلية التربية جامعة العريش نحو الأفراد ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم الإجتماعية. (١). ١٢٠ – ١٣١.

سمير محمد عقل (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح باستخدام دورة التعلم الخماسية (5ES) فى تنمية التفكير البصرى وعمليات العلم وبعض المهارات اليدوية اللازمة لتدريس العلوم بمدارس الأمل لدى طلاب قسم التربية الخاصة جامعة الطائف. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. ٣٠(٤). ٣٩٩ – ٤٩٧.

عز الدين داود شحاده ونصر يوسف مقابلة (٢٠١٩). نمذجة العلاقات بين المعتقدات الدافعية واستراتيجيات التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك.

عز الدين داود شحاده ونصر يوسف مقابلة (٢٠٢١). تقنيين المعتقدات الدافعية كمكون في أداة المعتقدات الدافعية واستراتيجيات التعلم MSLQ لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسيه. ٢٩(١). ٦٧٤ – ٧٠٢.

على محمد ذكري (٢٠١٢) الاتجاه نحو مقرر القياس النفسي وعلاقته بقلق الاختبار ودافعية الانجاز لدى طلبة برنامج دبلوم الارشاد الأسري بجامعة المجمعة. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. ٣(٩٢). ١٤٥٦ – ١٥١٧.

عوني معين شاهين (٢٠٢١). فاعلية برنامج إثرائي في تنمية التفكير الناقد باستخدام تطبيق مايكروسفت تيمز للتعلم المتزامن عن بعد لدى طالبات التربية الخاصة المتفوقات في جامعة مؤته. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٥ . ٤٨–٨٩.

فاطمة فاروق الشرقاوي (٢٠٢٢). فاعلية استخدام منصة ميكروسوفت تيمز (Microsoft teams)في تنمية مهارات تصميم وانتاج الاختبارات الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة التعليم التجاري ومدى رضاهم عنها. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. ٢(٤٦). ١٩٣ – ٢٥٠.

فهد زين الشمري (٢٠٢٢). أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التحصيل لمقرر الحاسوب لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت والاتجاه نحوها. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. ١(٤٦). ٣٨٣ – ٤٢٠.

كيرك وكالفنت .(١٩٨٨). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية. ترجمة زيدان السرطاوي، وعبد العزيز السرطاوي. الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.

لجنة تطوير برامج إعداد المعلم في وكالة وزراة التعليم للتخطيط والتطوير (٢٠١٨). الإطار التنفيذي لتجديد برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية. المملكة العربية السعودية. وزارة التعليم.

لكحل بن شريف (٢٠١٣). اتجاهات الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الدكتور مولاي الطاهر. الجزائر

محسن محمد سلطح (٢٠٢١). فاعلية التدريس باستراتيجية الجدول الذاتي (KWL) على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مقرر التربية الرياضية المقارنة لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة. جامعة حلون. ٦٣. ١ – ٣٩.

محمد الدهمشي (٢٠٠٧). دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.

محمود عوض الله سالم، مجدي الشحات، أحمد حسن عاشور .(٢٠٠٦). صعوبات التعلم (التشخيص – العلاج). عمان: دار الفكر.

مروة محمد الباز (٢٠٢٠). فاعلية مقرر إلكتروني مقلوب في تنمية مهارات تدريس العلوم لذوي الاحتياجات الخاصة ومهارات التعلم التشاركي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة. (٢٠). ٤٥ – ١٠٢.

نايف بن فهد الفريح (٢٠٢٠). فاعلية تدريس مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين اتجاهات طالبات الجامعة نحوهم. مجلة التربية الخاصة. كلية التربية. جامعة القصيم. ٩(٣١). ٤٦ – ٩٨.

نسرين أحمد الضيب وهناء زايد العمري (٢٠١٩). مستوى معرفة الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بالدليل التنظيمي والاجرائي للتربية الخاصة. المجلة السعودية للتربية الخاصة. (١٠). ١٣٩ – ١٧٤.

وليد العربي ابراهيم وزينب ماضي أحمد (٢٠١٦). بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية وأثرها في تنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الالكترونية . المؤتمر العلمي الثاني بعنوان الدراسات النوعية ومتطلبات سوق العمل كلية التربية النوعية، القاهرة. جامعة عين شمس. ١١٢ – ١٢٧.

ولاء أحمد عبد الفتاح (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة على مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. دراسات عربية في التربية وعلم النفس.(٨٨). ٢٣ – ٤٤.

American Psychiatric Association. (2004).Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders .4th ed .,DSM.IV Washington ,DC :Author.

American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders .5th ed .,DSM.5 Washington ,DC :Author.

Bockaerts, M; Rozendal, J; Minnaert, F (2003). Stability and changeability of motivation and information processing: The Influence of self – regulated learning based teacher characteristics. Paper presented at the biennial meeting of the European association of research and learning and instruction. Padova. Italy. 44- 55.

Carnell, J. (2008). The Effect of a Student-Designed Data Collection Project on Attitudes Toward Statistics. Journal of Statistics Education, 16 (1), 1-15.

Chow, C. & Chapman, E. (2017). Construct Validation of the Motivated Strategies for Learning Questionnaire in a Singapore High School Sample. Journal of Educational and Developmental Psychology, 7(2), 107- 123.

Clayton , K., Blumberg, F. & Auld, D.(2010).The Relationship between Motivation, Learning Strategies and Choice of Environment Whether Traditional or Including an Online Component. British Journal of Educational Technology, 41 (3), 349-364.

Dumford, A., Cogswell, C. & Miller, A.(2016). The Who, What, and Where of Learning Strategies. The Journal of Effective Teaching, 16(1), 72-88.

Fallon, A. (2006). An Exploration of the Relationship Between Self-Regulated Learning and Cognitive Skills. Un polished PhD dissertation, University of California, Berkeley.

Holland, D., Kraha, A., Zientek, L., Nimon, K., Fulmore, J., Johnson, U., Ponce, H., Aguilar, M. & Henson, R. (2018). Reliability Generalization of the Motivated Strategies for Learning Questionnaire: A Meta-Analytic View of Reliability Estimates. Online,Available:https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/21582440 18802334.

Hoyos, C., Ayres, I., Sanagustín, M., Kloos, C. & Panadero, C.(2017). Understanding Learners' Motivation and Learning Strategies in Moocs. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 18(3), 119-137.

Iivari, N; Olkkonen, L (2020). Digital transformation of everyday life –How COVID-19 pandemic transformed the basic education of the young generation How COVID-19 pandemic transformed the basic education of the young generation? International Journal of Information Management, 55, 341-363.

Iivari, N., Sharma, S; Olkkonen, L. V. (2020). Digital transformation of everyday life – How COVID-19 pandemic transformed the basic education of the young generation and why information management research should Care? International Journal of Information Managemen*t, 55*, 85-100. Retrieved from https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2020.102183

Nausheen, M. & Richardson, P. (2013). The relationships between the motivational beliefs, course experiences and achievement among postgraduate students in Pakistan. Higher Education Research & Development, 32(4), 603-616.

Pintrich, P. & De Groot, E. (1990). Motivational and Self-Regulated Learning Components of Classroom Academic Performance, Journal of Educational Psychology, 82(1) ,33-40.

Pintrich, P., Smith, D., Garcia, T. & McKeachie, W. (1991). A Manual for the Use of the Motivated Strategies for Learning Questionnaire (MSLQ).The University of Michigan, Online, Available: https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED338122.pdf.

Rashid, C. (2015). Achievement motivation of the high school students: A case study among different communities of goal Para district of assam. Journal of Education and Practice, 6(19),140- 145.

Rotter, J. (1990). Internal Versus External Control of Reinforcement A Case History of a Variable. American Psychologist, 45(4), 489-493.

Saks, K., Leijen, Ä., Edovald, T.& Õun, K. (2015). Cross-Cultural Adaptation and Psychometric Properties of The Estonian Version of MSLQ. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 191, 597 – 604.

Sayeski, K. L., & Higgins, K. (2014). Redesigning special education teacher preparation programs with a focus on outcomes. Teacher Education and Special Education, 37(2), 91-105.

Sungur, S. & Güngören, S. (2009). The Effect of Grade Level on Elementary School Students' Motivational Beliefs in Science. The International Journal of Learning, 16(3), 495- 506.

Vaculíková, J. (2016). The Third Round of the Czech Validation of the Motivated Strategies for Learning Questionnaire (MSLQ). International Education Studies, 9 (7), 35- 46.

Wilson, D(2006): Contextual student differences and scoring patterns of the Motivated Strategies For Learning Questionnaire (MSQL), ED.D., Oklahoma State University,3221791.

Wolters, C (2003). Regulation of motivation evaluating an underemphasized aspect of self – regulating learning. Educational psychologist. 38(4).189 – 205.